

نقل حركة الهمزة في العربية دراسة لغوية مقارنة بين القراءات القرآنية واللهجة الفلسطينية

تقي الدين مصطفى عبد الباسط التميمي

أستاذ مشارك - جامعة فلسطين التقنية / خضوري - فرع العروب - فلسطين
taqitammi@gmail.com

قبول البحث: 2021/12/19

مراجعة البحث: 2021 /12/7

استلام البحث: 2021 /11/4

DOI: <https://doi.org/10.31559/JALLS2021.3.4.2>



نقل حركة الهمزة في العربية دراسة لغوية مقارنة بين القراءات القرآنية واللهجة الفلسطينية

تقي الدين مصطفى عبد الباسط التميمي

أستاذ مشارك- جامعة فلسطين التقنية/ خضوري- فرع العروب- فلسطين

taqitammi@gmail.com

استلام البحث: 2021/11/4 مراجعة البحث: 2021/12/7 قبول البحث: 2021/12/19 DOI: <https://doi.org/10.31559/JALLS2021.3.4.2>

الملخص:

تجمع هذه الدراسة بين الأصالة والتراث المتمثل في نقل حركة الهمزة للسكان قبلها في اللهجة الفلسطينية الحديثة، وربط ذلك بالشعر العربي والقراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر عبر قصيدة ابن الجزري الموسومة، ثم تفسير ذلك تفسيراً صوتياً بناءً على آراء القدماء وتوجيه المحدثين، وتخفيف الهمزة في العربية مذهبٌ منتشرٌ، فالهمزة تخفّف بالإبدال والنقل والحذف والإدخال وغيرها.

الكلمات المفتاحية: همزة؛ نقل؛ لهجة؛ القراءات القرآنية.

المقدمة:

تعد اللهجة الفلسطينية امتداداً للهجات العرب القديمة الممتدة عبر مئات السنين، وتعد فلسطين مقراً ومستقراً للقبائل العربية التي سكنت فيها واستوطنت بربوعها، ووفدت إليها زائرةً ووافدةً ومقيمةً، فأثرت وتأثرت وسلّفت واستلفتت من لهجات أهل فلسطين وأصواتهم، ومن الظواهر الصوتية التي تتأصل عند القدماء: ظاهرة نقل حركة الهمزة للسكان قبلها لأسباب وعلل؛ فكانت هذه الدراسة معتمدةً على النقل والمشاهدة، ومؤصلةً بين مصادر كتب اللغة العربية والقراءات القرآنية عبر قصيدة ابن الجزري الموسومة: طيبة النشر، وقد سمع الباحث نقل حركة الهمزة من المحدثين، ولم يلحظ الباحث إفراد دراسة خاصة عنها، وكل ما ورد في دراسات سابقة هو الحديث عن الهمزة بعمومها، كالإبدال والتسهيل والحذف والتحقيق، وقد يتم إفراد صفحة أو صفحتين لنقل حركة الهمزة مع حذفها؛ فكانت هذه الدراسة تجميعاً لما تشتمت في مصادر القدماء ثم تفسيرها وتوضيحها، وقد استخدم الباحث المنهج الاستقرائي باعتباره أحد أشكال المنهج الوصفي.

المبحث الأول: مدخل وتعريفات

مقدمة:

تعد الهمزة إحدى أصوات العربية، ووصفها القدماء والمحدثون بصعوبة نطقها؛ فهي تخرج من أقصى الحلق مهتوتةً مضغوطةً (الفراهيدي، دت، 52/1)، ومعنى: "مِهْتُ هَتْأً، إذا تكلم بالهمز (نفسه، 17/4)، وشبهوا صوتها بالسَّعْلَة أو التَّهْوَع، (الحمد، 2006، ص: 7)، ولذلك تم تخفيف هذا الصوت بالتسهيل والنقل والإبدال والسكت والإدغام والحذف، ومال آخرون إلى التحقيق. قال ابن خالويه: العرب تتسع في الهمزة ما لا تتسع في غيره، فتحقق وتلين وتبدل وتطرح (ابن خالويه، 1981، 69/1)، فهو صوت مجهور عند سيبويه (سيبويه، 1988، 134/4)، والهمزة عنده في ثلاثة أشياء: التحقيق، والتخفيف، والبذل (سيبويه، 1988، 541/3)، والنقل من أوجه تخفيف الهمزة، ويؤكد المحدثون على انحباس الهواء خلف الوترين الصوتيين، ثم انفراجهما فيخرج الهواء محدثاً صوتاً مسموعاً هو

صوت الهمزة، فهو صوت ليس بالمجهور أو المهموس عند المحدثين" (أنيس، 1990، ص: 91، والحمد، 2006، ص: 10)، ولعلَّ الثقل في نطقها جعل فيها تلك الأمور مجتمعة (الداني، 1988، ص: 120)، ويرى الباحث حاجة المكتبة العربية والدارسين لتأصيل بحث في نقل حركة الهمزة للسكان قبلها؛ لأنَّ ما ننطقه اليوم مرده للهجات العربية، فكان ذلك أحد أسباب كتابته لهذا البحث.

المطلب الأول: تعريف نقل حركة الهمزة لغةً واصطلاحاً

المسألة الأولى: النقل لغةً: تحويل الشيء إلى موضع، والنقطة: انتقال القوم من موضع إلى موضع، والمنقل: طريق مختصر (الفراهيدي، د.ت، 162/5)، وفي لسان العرب كذلك النقل: التحويل (ابن منظور، 674/11، مادة: "نقل").

المسألة الثانية: نقل حركة الهمزة اصطلاحاً: تحريك الحرف بحركة الهمز الذي بعده ثم حذف الهمز من اللفظ (المارغني، 1995، ص: 67، والصفاسي، 2004، ص: 50)، وهنا تنقل حركة الهمزة للسكان قبلها، وهو من باب تخفيف الهمز بالثقل، مع حذف الهمزة، كقولنا: مسألة، مسلة، وفي المرأة، مرة" (العبيدي، 2005، ص: 83)، ولا تحذف الهمزة مع حركتها حذفاً كلياً، وإنما تحذف جزئياً؛ لبقاء أثر الهمزة وهو الحركة.

المسألة الثالثة: تأصيل نقل الهمزة عند القدماء:

ذكر القدماء ظاهرة نقل الهمزة بناءً على السماع من أقوال العرب قبلاً، وفيما يلي اقتباس من آرائهم:

أولاً: الفراهيدي: ت: 170هـ، تحدّث عن تخفيف الهمزة بالثقل عبر حديثه عن جمع كلمة مسألة: مسائل، فإذا حذفوا الهمزة قالوا: مسلة. (الفراهيدي، د.ت، 301/7)

ثانياً: سيبويه: ت: 170هـ، تحدّث عن تخفيف حركة الهمزة للسكان قبلها بقوله: واعلم أنّ كل همزة متحركة كان قبلها حرف ساكن فأردت أن تخفّف حذفها وألقيت حركتها على الساكن الذي قبلها، وذلك قولك: من بوك ومنك وكم بلك، إذا أردت أن تخفّف الهمزة في الأب والأب والأم والأبيل، ومثل ذلك قولك: ألحمر إذا أردت أن تخفّف ألف الأحمر، ومثله قولك في المرأة: المرة، والكمأة: الكمة. (سيبويه، 1988، 545/3)، وذكر تخفيفها في موضع آخر بقوله: "وإذا أردت أن تخفّف همزة أروه، تلقى حركة الهمزة على الساكن وتلقى ألف الوصل؛ لأنك استغنيت حين حركت الذي بعدها... خففوا إراً واسال. (سيبويه، 1988، 546/3). وذكر سيبويه موضعاً آخر في كلمة: اقر آية في قول من خفّف الأولى؛ ويقصد: إقرأ آية، ونسب التخفيف لأهل الحجاز. (سيبويه، 1988، 550/3)

ثالثاً: ابن جني: ت: 392هـ، عقد في كتابه الخصائص باباً في حذف الهمزة، وذكر أنّ ذلك الضرب كثير، ومن أشهر مثله في المنتور قولهم: ويلمّه، وإنما أصله: (ويل لأبيه). (ابن جني، د.ت، 152/3)، وذكر وروده في القراءات القرآنية في قراءة الكسائي، وقراءة إنها لحدى الكبر، كما ذكر شواهد من لغة العرب في نقل حركة الهمزة للسكان قبلها في قول المرأة لبناتها: "أفي السؤئتئنه"، تريد: أفي السوءة أنتئ، وذكر غيرها من الشواهد (نفسه). ولعله يقصد قراءة الكسائي: واسأل، فقد نقل الكسائي حركة الهمزة للسكان قبلها، فقرأها: وسأل (ابن الجزري، 2012، ص: 55)، وأما قراءة لحدى فهي قراءة ابن محيصة، وهو من أصحاب القراءات غير المتواترة. (ابن عصفور، 1980، 100/1)

رابعاً: ابن يعيش: ت: 538هـ، ذكر في كتابه المفصل واقع الهمزة المتحركة والساكن الصحيح قبلها، وهنا يتم إلقاء حركة الهمزة على الساكن الصحيح قبلها، كقولنا: مسلة والخب ومن بوك ومن بلك، فنقلوا كسرة الهمزة إلى النون، ثم حذفوها، وقد يكون قبلها واو أو ياء أصليتين، وفيه يتم النقل كذلك، كقولنا: أبوئوب وأبو سحوق، ومررت بأبي سحوق، واتبعي مره، في إشارة إلى: أبو أيوب، وأبو إسحق، واتبعي أمره. (ابن يعيش، 2001، 267/5-269)

خامساً: ابن الشجري: ت: 542هـ، ذكر أن حذف الهمزة جاء على ضربين، وهما: ملترم يتعلق بحذف الهمزة والحرف الذي ألقيت الحركة عليه، وغير ملترم، وهو حذف الهمزة بعد نقل حركتها للسكان قبلها، وذكر مثالا على ذلك في قولنا: أسأل: سل، ففيه إلقاء فتحة الهمزة على السين ثم الحذف لها، وحذف همزة الوصل كذلك، واعتبره حذفاً قياسياً، وهو على سبيل الجواز، وذكر أمثلة أخرى ذكرت قبلاً. (ابن الشجري، 1991، 200/2)

سادساً: ابن عصفور: ت: 669هـ، تحدّث في كتابه الموسوم ب: ضرائر الشعر، وذكر أنّ هذا الحذف واقع في النثر أيضاً، ومن ذلك قولهم: لا ب لك، يريدون: لا أب لك. (ابن عصفور، 1980، 100/1)، بل جاء نظيره في التنزيل العزيز، "فلا إثم عليه، بحذف همزة إثم، وقراءة ابن محيصة: وأتيم إحداهن"، وقول العرب: مخبرك، يريدون: ما أخبرك، وقرأ ابن كثير: إنها لحدى الكبر، بحذف الهمزة من: إحدى (نفسه)، ويظهر قبلاً نقل حركة الهمزة لما قبلها المتحرك، وليس للسكان، وهي ظاهرة جلية أيضاً في لغة العرب، فقد يكون نقل حركة الهمزة للسكان قبلها أو قد يكون حذف الهمزة مع حركتها، ويعتبر ابن عصفور أن ذلك حذف للهمزة، وليس نقل لحركتها؛ فلو كان فيها نقل لكسر اللام، فكان يقول: لإحدى.

سابعاً: البغدادي: ت: 1093م، ذكر في كتابه خزانة الأدب قول الشاعر: ألا هل اتاك والأنباء تنبي، فقال: فيه نقل حركة الهمزة من أتاك إلى لام هل وحذفها. (البغدادي، 1997، 363/8)

يتضح قبلاً عبر تسلسل تاريخي ورود ظاهرة نقل حركة الهمزة للسكان قبلها في اللهجات العربية ولغة العرب وأشعارها، وقد تكون تحت عنوان تخفيف الهمزة بالنقل.

كما ورد تأصيل نقل حركة الهمزة للسكان قبلها عند أصحاب كتب القراءات مجتمعة؛ لأنها وردت في باب أصول القراءات وفي فرش الحروف، فقد ذكرها الداني وابن الجزري وغيرهما. (الداني، 1984، 35/1، وابن الجزري، د.ت، 408/1)

كما ورد نقل الهمزة في كتب الأحاديث، ومنها: "أجنتك من أصحاب محمد، أي من أجل أنك، فحذفت الألف واللام (اليحصي، د.ت، 22/1)، فيتضح قبلاً ورود هذه الظاهرة بجلاء عند القدماء قولاً وتأصيلاً، ونقل الهمزة لهجة دارجة عند أهل فلسطين، فيقولون: مرتي، عوضاً عن امرأتي، وسمع الباحث من أهل فلسطين يقولون: "مينمك" و"مينبوك" و"أمحمد" في إشارة لقولهم: مين أمك ومين أبوك وأم أحمد، كما سيظهر لاحقاً.

المطلب الثاني: نقل حركة الهمزة للسكان قبلها في الشعر العربي

ورد في الشعر العربي القديم تخفيف الهمز بالنقل، واعتبره ابن جني للضرورة (ابن جني، د.ت، 152/3)، وذكر الأشعار في مصادر كتب الشعر ومراجعتها، وفي شبكة المعلومات ((http://www.rabitat- alwaha.net/moltaqa/showthread.php?t=32614))، وقد ورد في أشعار كثيرة، ومنها:

أولاً: ورد في مطلع معلقة النابغة الذبياني "الكامل". (النابغة، 1996، ص 105)

عَجَلَانِ ذَا زَادٍ وَغَيْرِ مُرْوَدٍ

أَمِنْ أَلِ مِيَّةٍ رَائِحٌ أَمْ مُعْتَدٍ

فالتفاعلات: متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن، والشاهد: أمِنَال، فيختل وزن البيت إذا لم يتم نقل الهمز، وفي حال النقل للهمز يصبح على وزن بحر الكامل: أمِنَالِ مِي "0//0///" متفاعِلن، وفي حال عدم نقل حركة الهمزة للسكان قبلها يكون كالاتي: أمِنَ أَلِ: 0//0//، وهذا لا يستقيم مع وزن بحر الكامل.

ثانياً: ورد في قول مجنون ليلى "الطويل" (قيس، د.ط، ص 42)

أَوْ أَشْبَهَهُ أَوْ كَانَ مِنْهُ مُدَانِيَا

أُحِبُّ مِنْ الْأَسْمَاءِ مَا وَافَقَ إِسْمَهَا

فالتفاعلات: فعولٌ مفاعِلن فعولٌ مفاعِلن، والشاهد: "أَوْ أَشْبَهَهُ"، فيختل وزن البيت إذا لم يتم نقل الهمز، وفي حال النقل للهمز يصبح على وزن بحر الطويل: "أَوْ أَشْبَهَهُ": 0//، ويظهر جلياً عدم نقل الهمز في كلمة: الأسماء في البيت نفسه من الشطر الأول، ولجوء الشاعر إلى التحقيق حتى يستقيم وزن البيت، وبذلك يكون الشاعر قد أتى بـلغتين من لغات العرب في تحقيق الهمز وتخفيفه بالنقل.

ثالثاً: ورد في قول جميل بثينة: "الطويل" (جميل، 1982، ص 83)

لَوْ أَبْصَرَهُ الْوَأْشِي لَثَرَّتْ بِلَابِلُهُ

وَإِنِّي لِأَرْضِي مِنْ نَوَالِكِ بِالَّذِي

فالتفاعلات: فعولٌ مفاعِلن فعولٌ مفاعِلن، والشاهد: "لَوْ أَبْصَرَهُ"، فوزن: "لَوْ أَبْصَرَهُ" فعولٌ: 0//، فيختل وزن البيت إذا لم يتم نقل حركة الهمزة، وفي حال النقل للهمز يصبح على وزن بحر الطويل.

رابعاً: ورد في قول كعب بن زهير: "البيسيط" (كعب، 1997، ص 61)

مَا وَعَدَتْ أَوْ لَوْ أَنَّ النَّصِيحَ مَقْبُولُ

يَا وَيْحَهَا خُلَّةٌ لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ

فالتفاعلات: مستفعِلن فاعِلن مستفعِلن فعِلن، والشاهد: نقل همزة أن في: لو أن، فأصبحت: لَوْنٌ؛ لأن عدم النقل يُجَل من وزن البيت، ونلاحظ جلياً أن الشاعر قد أتى بالهجتين فيما يتعلق بنقل الهمزة في: لَوْنٌ، أو 0//، أو تحقيقها في: لَوْ أَنَّهَا، 0//0//، وذلك في الشطر الأول من البيت نفسه.

خامساً: ورد في قول عنتره: "الكامل" (عنتره، 1964، ص 222).

وَالنَّادِرَيْنِ إِذَا لَمْ أَلْقِهُمَا دَمِي

الشَّاتِي عِرْضِي وَلَمْ أَشْتِمْهُمَا

فالتفعلات: متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن، والشاهد فيه نقل حركة الهمزة في: ألقهما إلى الساكن قبلها: "لم": كي يستقيم الوزن، ويتّضح جلياً في البيت عدم نقل حركة الهمزة للساكن قبلها في الشطر الأول من البيت نفسه في قوله: ولم أشتهما، فجمع الشّاعر بين لهجتين من لغات العرب في بيت واحد، ولولا السياق الموسيقي لاكتفى بلهجة واحدة (خليل، 2021، ص 869).
 وورد كذلك شواهد أخرى مبنوثة في دواوين الشعراء، (http://majles.alukah.net/t78208)، وليس هنا مكانها، ويظهر بجلاء عبر التحليل الصوتي للسابق تغيير البنى المقطعية من القصير المغلق إلى المقطع القصير، فقول النَّابِغَة أَمْنُ آلٍ فيكون التقطيع الصوتي: ص ح ص ح ح، وفي حال عدم النّقل يكون التقطيع الصوتي: ص ح ص ح ح، وفي الأبيات الأخرى فيتّضح بجلاء تغيير المقطع الصوتي بعد النّقل من مقطع قصير مغلق إلى مقطع قصير، فيجمع الشّواهد السابقة أثر نقل حركة الهمزة للساكن قبلها في تغيير البنى المقطعية والتحول من القصير المغلق إلى القصير، نحو: لَوْبٌ: ص ح ص ح ح، وقيل النّقل: لُوْأب: ص ح ص ح ص، وكذلك: لَوْنٌ: ص ح ص ح ص، وقيل النّقل: لُوْأُنْ ص ح ص ح ص، ومثلها كذلك: "لم"، والأصل: لمْ أَل.

المطلب الثالث: هل نقل حركة الهمزة للساكن قبلها من الضرائر؟

لم يعثر الباحث عن اعتبار ظاهرة تخفيف الهمز بالنّقل من الضّرورات أسوة بغيرها من ضرائر الشّعْر؛ ولعلّ كثيراً من اللّهجات التي وردت عن العرب لا تعدّ من الضّرورات، لأنّ هذه الظّاهرة وردت بكثرة في القراءات القرآنية، وأسندت فيها القراءة إلى كبار القراء مثل رواية ورش بطريقه الأزرق والأصهباني، وقراءة حمزة وقفاً وغيرهم، فهي لغة ثابتة عند العرب وذكرت مفصلة في كتب اللّغة ومصادر القراءات، وقد أجاز سيبويه الضّرورة في الشعر بقوله: "أعلم أنّه يجوز في الشّعْر ما لا يجوز في الكلام من صرف ما لا ينصرف من الأسماء" (سيبويه، 1988، 32/1)، ثم ساق شواهد وردت عن العرب لا علاقة بظاهرة نقل حركة الهمزة فيها، كما يظهر للباحث انشغال النقاد ببيت النابغة الذبياني السابق "أمن آل مية" بالحديث عن الإقواء في البيت الثاني دون الإشارة إلى ظاهرة نقل الهمزة في البيت الأول (النابغة، 1996، ص 105).

المطلب الرابع: شروط نقل الهمزة

وضع القدماء شروطاً للنّقل للهمزة، وسار على دريهم بعض المحدثين، وهذا الشروط هي: (الداني، 1984، 1182/3، وأبو شامة، د.ت، ص 155، وابن الجزري، د.ت، 408/1).
 أولاً: أن يكون الحرف المنقول إليه ساكناً.
 ثانياً: أن يكون الساكن آخر الكلمة، والهمزة في بداية الكلمة التالية.
 ثالثاً: أن يكون الساكن المنقول إليه حرفاً صحيحاً، وليس حرف مد.
 وذكروا أمثلة كثيرة، ومنها: قد أفلح، من إستبرق، ابني آدم، وغيرها.
 ويرى الباحث أن هذه الشروط فيها نظر، فقد يقع النّقل للهمزة لحرف متحرك قبلها، وبذلك تزول حركة الحرف المتحرك ويأخذ حركة الهمزة التي حذف، وقد يكون الساكن ليس حرفاً صحيحاً، وقد يكون النّقل في كلمة واحدة، كقولنا: هزأ على قراءة حمزة الذي يسكن الزاي، فتصبح: هزأ وقفاً، وكذلك كلمة: شيئاً: لتصبح وقفاً: شيئاً، فالنقل في كلمة واحدة وليس في كلمتين، وقد يكون النقل لحرف مد وليس حرفاً صحيحاً، مثل: سوء، ويضيء، كما سيظهر لاحقاً، وقد يكون الحرف الذي نقل إليه حركة الهمزة متحركاً وليس ساكناً، مثل: مستهزئون في قراءة حمزة وقفاً، فقرأها في واحد من وجوهه: مستهزون، بنقل حركة الهمزة المكسورة إلى الزاي التي كانت مكسورة في أصلها فأصبحت مضمومة، وذكر الباحث قبلاً تعريف النقل اصطلاحاً: تحويل الحرف بحركة الهمز المحذوف.
 ولعلّ الشّروط السّابقة تصلح في رواية ورش عن نافع من طريقي الأزرق والأصهباني، كما أنها تصلح في قراءة حمزة وقفاً بجواز النقل وهو أحد وجوهه وقفاً، لكن جرت عادة اللاحقين عند حديثهم عن نقل الهمزة تعميم شروط نقل الهمزة عن ورش على غيره من القراء، وهذا يحتاج إلى إعادة نظر.

المطلب الخامس: سبب نقل حركة الهمزة لما قبلها وليس بعدها

أولاً: الابتعاد عن الالتباس بين الأبنية، فإن قلنا: قد أفلح، فإننا ننقل حركة الهمزة لما قبلها، فنقول: "قد أفلح"، فلا يتغير المعنى، ويبقى أصل الكلمة على ما يدل عليه، ولو قلنا: قد فلع فيظن أنه فعل ثلاثي. (أبو شامة، د.ت، ص 168)
 ثانياً: وروده عن بعض العرب، وكذلك وروده في رواية ورش بشروطه الموسومة قبلاً. (ابن الجزري، د.ت، 408/1)
 ثالثاً: حتى يرجع اللفظ أسهل مما كان، وهذا رأي الشاطبي النحوي والقارئ، وذلك نحو: مواتلاً، ودفء، فتلقى الحركة إلى الواو والفاء، ويسقط الهمز ثم تسكن الفاء من دفء للوقف، ويؤنس ذلك من قوله: (الشاطبي، 2002، ص 19).

وحرك به ما قبله متسكناً... وأسقطه حتّى يرجع اللفظ أسهلاً

المبحث الثاني: نقل حركة الهمزة في القراءات القرآنية

مقدمة:

تتبع الباحث أشكال نقل الهمزة في القراءات القرآنية فوجده يأخذ مساحة واسعة في القراءات القرآنية: فورد في أصول رواية ورش عن نافع عبر طريق الأزرق والأصهباني، وكذلك في قراءة حمزة وقفياً، فقد روي عنه النقل كقراءة ورش، كما روي عنه السكت والتحقيق (ابن القاصح، 1954، ص 79، 84)، وورد في فرش الحروف في كلمات بعينها عن بعض القراء، فقول الحق: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضْلَلْنَا مِنَ الْحَيِّ وَالْأَيِّمِينَ﴾ [فُصِّلَتِ الْآيَةُ 29] فقد قرئت "أرنا" بسكون الراء وكسرهما، فالأصل: أرئينا، على وزن: أكرمنا، ثم حذفت الياء، فعدت الكلمة: "أرئنا"، ثم نقلت حركة الهمزة إلى الراء، فعدت: أرنا، ومن قرأ بسكون الراء فقد حذف الهمزة بتمامها دون نقل حركتها، (ابن خالويه، 1981، 78/1)، وتتبع الباحث هذا المطلب عبر قصيدة ابن الجزري الموسومة: طيبة النشر في القراءات العشر، وهي تأصيل للقراءات الكبرى، ويظهر ذلك في قول ابن الجزري: (ابن الجزري، 2012، ص 53، البيت: 229)

وَأَنْقُلْ إِلَى الْأَخْرِغِ حَرْفٌ مَدُّ لَوْزِي إِذَا هَا كِتَابِيَهَ أَسَدٌ

فيتضح من الشاهد قبلاً نقل ورش من طريقه حركة همزة القطع إلى الساكن قبلها، ويستثنى منه "كتابيه إني"، فعدم النقل فيه أسد؛ لأن الهاء هنا للسكت، النويري، 2003، 470/1).
وتم حصر ذلك في المطالب الآتية:

المطلب الأول: نقل حركة الهمزة للساكن قبلها في الكلمات التي دخلت عليها لام التعريف

ويظهر هذا المطلب في المسائل الآتية:

المسألة الأولى: نقل حركة الهمزة للساكن قبلها، وصلاً ووقفاً:

ويعتمد ذلك على حركة الهمزة، فقد تكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، ويظهر ذلك في أصول الكلمات الآتية حيثما ترد ونظيرها، مثل: الأرض، والإنسان، فتغدو: الرض، والإنسان، فيظهر الاستغناء عن المقطع القصير المغلق وتحويله إلى مقطع قصير، وورد هذا النقل كذلك جلياً في رواية ورش، ومثلها: "الاسم" للقراء مجتمعين وصلاً في قول الحق: ﴿يَتَسَّ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيْمَانِ﴾ في [الحجرات الآية 11]، وأما إذا بدأنا بالكلمات السابقة في القراءة، فيجوز الابتداء بهمزة الوصل مفتوحة، وكسر اللام أو فتحها حسب حركتها، فنقول: أرض، الإنسان، ألسم، ويجوز الابتداء بلام مكسورة أو مفتوحة حسب حركتها الأصلية من غير همزة وصل قبلها، فنقول: لرض ولنسان ولسم (ابن القاصح، 1954، ص 153، والضباع، 2006، ص 83)، فعلى مذهب الخليل نبتدئ بالهمزة وبعدها اللام متحركة، وعلى مذهب سيبويه إن اعتد بالعارض ابتداء باللام، وإن لم يعتد به ابتداء بالهمز وهذا الوجهان يجريان في كل لام نقل إليها عند كل ناقل، نص عليهما الداني والشاطبي وغيرهما (البناء، 2006، ص 83)، ويظهر عبر تحليل صوتي للكلمات السابقة الاستغناء عن المقطع القصير المغلق وجعله مقطوعاً قصيراً، وذلك نحو: الأرض: ص ح ص ح ص ح، وبالنقل: الأرض: ص ح ص ح ص ح ص ح.

المسألة الثانية: "الأن":

وتفيد الإخبار حيثما ترد في القرآن، وورد نقلها عن ورش، وورد عن الراوي ابن وردان عن أبي جعفر النقل والتحقيق (سالم، 2003، 102/2)، وأما الاستفهام في سورة (يونس: 51، 91) فقرأها نافع بكماله وابن وردان بالنقل دون خلف، ويسند ذلك إلى قول ابن الجزري (ابن الجزري، 2012، ص: 53، البيت: 230).

وَإِخْتُلِفَ فِي الْأَنْ حُذُّ وَيُؤْنَسُ بِهِ حَظْفُ

كما ورد نقل حركة الهمزة للساكن قبلها في كلمة: الأن في الشعر أيضاً، ومن ذلك قول الشاعر: أن بكت بغداد، فقد ألقى حركة الأن ثم حذفها، وهذا من أحسن التخفيف المستعمل في القرآن (ابن الشجري، 1991، 464/2)، وتحليل البنية المقطعية للسابق يشمل هذه الكلمة أيضاً.

المسألة الثالثة: "الأولى":

وذلك في قول الحق: ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى﴾ [التَّجْمُ الْآيَةُ 50]، فقد قرأها بنقل الهمزة نافع وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب، (سالم، 2003، 506/4)، ويظهر ذلك في قول ابن الجزري (ابن الجزري، 2012، ص 53، البيت: 231).

وَعَادًا الْأُولَى فَعَادًا لَوْلَى مَدًّا جَمَاهُ مُدْغَمًا مَنقُولًا

فيظهر جلياً عبر الأبيات قراءة هذه الكلمة: "عادألولى" بنقل حركة الضم للهمزة على الواو للسكان قبلها، وهي لام التعريف الساكنة، وفي هذا الحرف قراءات عديدة ليست مجال بحثنا، وخاصة في مبحث الابتداء بالأولى، أو الوصل بما قبلها، وكذلك همز: "لؤلؤ"، أو إبدالها إلى واو (الصفاسقي، 2004، ص 562-363)، وتوجيه النقل على نحو قولهم: زياد أعجم، والأصل: زياد الأعجم. (ابن خالويه، 1981، 377/1)

المسألة الرابعة: الأيكة:

وردت هذه الكلمة في أربعة مواضع في القرآن الكريم، وورد عن ورش نقل حركة الهمزة للسكان قبلها، فقرأها: ليكة، بدلاً من: الأيكة، وتوجيه ذلك هو قراءته على تخفيف الهمز، وهو على قولهم: "مررتُ بلَحْمَرٍ" (السمين، د.ت، 202/2)، وأما في الشعراء وصاد: فقد كتبت: "ليكة"، وقرأها نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر "ليكة": بلام مفتوحة بلا ألف وصل قبلها ولا همز بعدها وفتح تاء التأنيث غير منصرفة للعلمية والتأنيث كطلحة مضاف إليه لأصحاب (سالم، 2003، 643/3)، ويسند ذلك إلى قول ابن الجزري (ابن الجزري، 2012، ص 113، البيت: 826).

وَأَلَيْكَةَ...لَيْكَةً كَمْ جِزْمٌ

المطلب الثاني: نقل حركة الهمزة للسكان قبلها الموصول

وقد يكون في كلمة أو كلمتين، ويظهر ذلك في المسائل الآتية:

المسألة الأولى: "رذءا":

فقد قرأ نافع وأبو جعفر بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع حذف الهمزة، "رذءا"، ويعني: العون (ابن خالويه، 1981، 278/1)، غير أن أبا جعفر أبدل التنوين ألفاً وصلأً ووقفاً وأن نافعاً أبدله ألفاً عند الوقف فقط، ووقف حمزة عليه بالنقل كذلك (سالم، 2003، 30/4)، ويسند ذلك إلى قول ابن الجزري (2012، ص: 54، البيت: 233)

وَأَنْقُلْ مَدًّا رِذًا وَتَبَّتْ الْبِدَلُ

ويظهر بجلاء كذلك تحويل البنية المقطعية من قصير مغلق إلى قصير.

المسألة الثانية: "من استبرق":

التي وردت عن ابن وردان وهو راوي القارئ أبي جعفر، فقرأها: من استبرق كقراءة ورش (سالم، 2003، 523/4)، ويسند ذلك إلى قول ابن الجزري: (ابن الجزري، 2012، ص 53، البيت: 230).

وَأَفَقَ مِنْ إِسْتَبْرَقِ عَزُّ

المسألة الثالثة: كتابيه إني":

في الحاقة/ 19-20، فقد ورد الخلف عن ورش بإسكان الهاء من غير نقل الحركة، أعني همزة إني إليها، كما ورد عنه النقل طرداً للباب، أعني النقل للهمزة في قراءة ورش (ابن القاصح، 2004، ص 154، والضباع، 2006، ص 83)، وورد الشاهد قبلاً في قصيدة ابن الجزري، ولعل الاختلاف في قراءة ورش بين النقل للهمزة أو عدمه متعلق بكونها هاء السكت التي لا تحرك إلا في ضرورة الشعر، ولا تثبت إلا في الوقف (أبو شامة، د.ت، ص: 165)، أو اعتبار التحقيق على الأصل، والنقل على التخفيف (ابن خالويه، 1981، ص: 174)، يقول القيسي: "أخذ قوم بنقل الحركة في هذا، وتركه أحسن وأقوى (القيسي، 1987، 251/1)، ويظهر قبلاً من الشاهد اختيار ابن الجزري الإظهار بقوله: "أسد"، وقال في النشر: وترك النقل فيه هو المختار عندنا، والأصح لدينا والأقوى في العربية: لأن هاء السكت حكمها السكون، فلا تحرك إلا لضرورة الشعر على ما فيه من قبج" (ابن الجزري، د.ت، 404/1)، وورد في هذا الحرف تحرير في القراءة: فمن حقق الهمزة أظهر قول الحق: "مالية هلك"، مع الاعتداد بسكته يسيرة دون تنفس على الهاء الأولى، ومن نقل أدغم الهاء في الهاء، وهو من باب الإدغام الصغير (الضباع، 2006، ص: 83).

المسألة الرابعة: "قال أتوني":

في الكهف/ 96: ويؤنس ذلك في قول ابن الجزري. (ابن الجزري، 2012، البيت: 758)

أَتُونِ هَمَزُ الْوَصْلِ فِيهِمَا صَدَقَ

ففي قراءة حمزة وشعبة بخلف عنه بهمزة ساكنة مع بقاء فتحة اللام على حالها، "قالأتوني".

المسألة الخامسة: "ملء":

في قول الحق: "ملء الأرض"، وورد ذلك من طريق الأصبهاني عن ورش، ورواية ابن وردان كما يشير ابن الجزري في الأبيات السابقة، فقرئت: "ملء" بنقل حركة الهمزة المضمومة للآم. (ابن الجزري، 2012، ص 54، البيت: 234)

المسألة السادسة: "واسأل":

حيثما ترد في القرآن، فقرئت: وَسَلْ، ووردت في قراءة الكسائي وخلف العاشر والمكي، ويؤنس ذلك في قول ابن الجزري: (ابن الجزري، 2012، ص 54، البيت: 234).

وَسَلْ رَوَى دُمْ كَيْفَ

المسألة السابعة: "القرآن":

في قراءة المكي الذي قرأها: القران (وغيث النفع، ص 101)، ويظهر ذلك في قول ابن الجزري: (ابن الجزري، 2012، ص 54، البيت: 234)

كيف جَا الثُّرَانُ دُفْ

يتضح قبلاً اختلاف القراءات القرآنية بين نقل حركة الهمزة للسكان قبلها أو تحقيقها، ويظهر أنها وردت بكثرة في قراءة أهل المدينة، وتحديدًا في رواية ورش عن نافع، كما وردت عن الراوي ابن وردان عن أبي جعفر وهو قارئ أهل المدينة أيضاً، كما وردت كلمات أخرى فيها نقل حركة الهمزة للسكان قبلها عن نافع وأبي جعفر وهما من قراء المدينة، في حين ورد نقل حركة الهمزة للسكان قبلها عن الفارئ حمزة الكوفي في أحد وجوهه وقفاً، ووردت نقل كلمة: القرآن للقارئ ابن كثير المكي، وشاركه الكسائي وخلف العاشر في كلمة: أسأل حيثما ترد في القرآن، مما يظهر بجلاء عدم حصر ظاهرة نقل الهمزة في مكان معين أو لهجة بعينها، وإنما تأصلت في لهجات كثيرة في مكة والمدينة والعراق.

المطلب الثالث: نقل حركة الهمزة للسكان قبلها فقط في حالة الوقف

وذلك جلي في قراءة حمزة وقفاً، ويظهر في المسائل الآتية:

المسألة الأولى: الكلمات التي دخلت عليها "أل" التعريف:

كقولنا: الأرض، الآخرة، فله فيها النّقل وقفاً، وله كذلك أحكام أخرى، مثل: السّكت على ما قبل الهمز المتحرّك أو تحقيق الهمز (سالم، 2003، 21/2، و42).

المسألة الثانية: الكلمات التي تحوي همزة متحركة وسط الكلمة:

فينقل حركتها للسكان قبلها، كقولنا: شيئاً، فيقف: شيئاً، وهزواً، فيقف عليها: هزاً؛ لأنه قرأها: هزاً (سالم، 2003، 98/2-99)، ويدخل في السياق ذاته: كفتنا، في قول الحق: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاء الآية 4]، فقد ورد عن القارئ حمزة في واحد من وجوهه نقل حركة الهمزة للسكان قبله؛ لأنه يقرأ: كفتنا (سالم، 2003، 787/4)، ويدخل كذلك في السياق ذاته: "سؤأة" في قول الحق: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوَاءَ أَخِيهِ﴾ [المائدة الآية 31]، ففيها الوقف لحمزة بالنقل: سوة، وله الإدغام كذلك: سوة (سالم، 2003، 559/2)، ونقل صاحب الإقناع عن سيبويه قوله: ويقولون: سوة بنقل الحركة (ابن البادش، د.ط، ص 104).

المسألة الثالثة: "السكان المفصول":

من كلمتين فقراءة حمزة التّحقيق للسّكان المفصول، وهو مقدم، نحو: من آمن، وقد أفلح، عذابٌ أليم، عليكم أنفسكم، وله السّكت على الهمزة، وذلك في حالة الوصل، وفي حالة الوقف فله النّقل أو التّحقيق أو السّكت، -باستثناء ميم الجمع مثل عليكم أنفسكم- (ابن الجزري، د.ط، 435-434/2، وسالم، 2003، 29/2)، ويدخل في السياق ذاته كلمات رديفة، نحو خلوا إلى، ابني آدم، فإنه يلحق بالتنوع قبله، وهو السّكان الصحيح (ابن الجزري، د.ط، 434/2).

المسألة الرابعة: السّكان في كلمة واحدة:

ورد في السياق كذلك كلمات وقعت فيها الهمزة متطرفة وقبلها ساكن، مثل: نحو: الخبء والمزء والدفء، فتنقل حركته إلى السّكان قبله مع حذف الهمزة تخفيفاً (الضبياع، 2006، ص 100، وسالم، 2003، 23/2)، فنقرأ كلمة: الخب: الخبّ بالنّقل لحركة الهمزة للسّكان قبلها، ثم حذف الهمزة، وأما كلمة المرء فتقرأ: المر بروم كسرة الراء، وكلمة الدف فتقرأ وقفاً: الدف بالروم كذلك. (القاضي، د.ط، ص: 37، و178، و235).

المطلب الرابع: نقل حركة الهمزة للمتحرّك قبلها حال الوقف للقارئ حمزة

ورد قبلاً حقيقة مفادها تخفيف الهمز بالنّقل، وذلك بنقل حركتها للسّكان قبلها، وفي هذا الباب لاحظ الباحث عبر استعراضه للقراءات القرآنية إمكانية تخفيف الهمز بنقل حركته للمتحرّك قبله، وهنا يتم حذف الهمزة وإبقاء حركتها للمتحرّك قبلها مع الاستغناء عن حركة ما قبلها، فتبقى حركة الهمزة، سواء كانت تلك الحركة ضمة أو فتحة أو كسرة، والذي يظهر للباحث في هذا الباب، وهو

الجديد في بحثه حصر السابقين تخفيف الهمز بنقل حركتها للسكان قبلها، غير أنه يظهر في الحروف التي سيعرضها لاحقاً نقل حركتها للمتحرّك قبلها، وفي هذا المطلب المسائل الآتية:

المسألة الأولى: مستهزونون. أصلها ابن الجزري بقوله:

أولاً: التسهيل للهمزة بينها وبين الواو، وهو مذهب سيويه، ويسند ذلك إلى قول ابن الجزري: (ابن الجزري، 2012، ص 55، البيت: 248).

وعنه تسهيل كخط المصحف.

ثانياً: إبدال الهمزة ياء مضمومة، وهو مذهب الأخفش، ويسند ذلك إلى قول ابن الجزري: (ابن الجزري، 2012، ص 55، البيت: 245). ونقل ... ياء كيطفئوا

ثالثاً: نقل حركة الهمزة المضمومة للمتحرّك قبلها، ثم حذفها، لتصبح: مستهزون. (نفسه).

يقول ابن يالوشة: "وهذه الثلاثة صحيحة مقروء بها (المارغني، 1995، ص 244، وينظر: ابن الجزري، د.ط، النشر، 444/1، والضباع، 2006، ص 96)،

ومثلاً كذلك نظيرها في القرآن، مثل: يضاؤون، وتوجيه نقل الهمزة من وجهة صوتية حديثة فإن الهمزة في هذه الكلمة ونظيراتها تسقط إذا كانت محصورة بين صائتين، لإحداث مماثلة صوتية، فالانتقال من البنية الأولى: يضاؤون إلى البنية الثانية يضاؤون، فتحذف الهمزة لإحداث مماثلة بين حدي المقطعين الهاء والواو، فأخر أولهما كسرة، وثانيتها مسهلة ضمة طويلة، والكسرة والضمة حركتان ضيقتان، ونبقي على كسرة الهاء وواو المد، ثم الانتقال إلى البنية الفوقية: يضاؤون، بضم الهاء، إذ تسقط الكسرة لكونها محصورة بين صوتين خلفين: الهاء والواو، وتفسح مجالاً للتقارب بين الصوتين الخلفيين، (استيتية، 2005، ص: 63، و142، وما يلها)، ولعل الهمزة لا تسقط بتمامها إذ يبقى أثر لها وهو الحركة؛ بدليل: ضم الهاء التي كانت في أصلها مكسورة.

المسألة الثانية: كلمة سوء ونظيرها، مثل: سيء، وضيء، وقروء:

فقد ورد عن القارئ حمزة في واحد من وجوهه نقل حركة الهمزة إلى الواو الساكنة قبلها، وهنا يقف الوقف بالرؤم إن كانت الكلمة مجرورة أو مرفوعة، وهو النطق بجزء من الحركة يسمعه القريب، ويجوز الإشمام كذلك، وهو الإشارة بالشفقتين عن حركة الضم فقط، (المارغني، 1995، ص 265)، وقد وافق هشام عن ابن عامر حمزة في المرفوع والمجرور، ويسند ذلك إلى قول ابن الجزري: (ابن الجزري، 2012، ص 56، البيت: 253).

ومثله حُلف هشام في الطُرف

المسألة الثالثة: نقل حركة الهمزة إلى حروف المد واللين:

فلا تنقل الحركة إلى الألف، نحو: ﴿فَمَا ءَامَنَ﴾ [يُؤَسُّ الآية 83]؛ لأنها لا تتحرك، لكنها تنقل إلى الواو والياء وقفاً في قراءة حمزة من طريق طيبة النشر، كقول الحق: ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾ [الدَّارِيَاتِ الآية 21]، و ﴿قُوّاً أَنْفُسِكُمْ﴾ [التَّحْرِيمِ الآية 6]، فنقول: "فِي نَفْسِكُمْ"، و"قُوا نَفْسِكُمْ" (ابن البادش، د.ت، 186/1)، وقال أبو شامة: ويجوز النقل إليهما لغة (أبو شامة، د.ت، 158/1)، ويظهر الافتراق بين اللهجة الفلسطينية وقراءة حمزة حيث تنقل حركة الهمزة إلى الألف في اللهجة الفلسطينية، فسمع الباحث: العنب على أمه، فيقولون: علمه، ومما يعرف فتح همزة أم في اللهجة الفلسطينية، فيقولون: أمي، بتفخيم الهمزة.

المطلب الرابع: نقل حركة الهمزة لما قبلها في القراءات غير المتواترة

ورد في مصادر كتب القراءات وكتب اللغة كلمات ورد فيها نقل حركة الهمزة للسكان قبلها، وهي من القراءات غير المتواترة، وفي هذا المطلب المسائل الآتية:

المسألة الأولى: "عن الأهله":

وذلك في قول الحق: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ﴾ [البَقَرَةِ الآية 189].

فقد ورد نقل حركة الهمزة في كلمة: الأهله للسكان قبلها، وهو صوت النون، فتغدو: «علّ هله»، (سراج الدين، 1998، 202/2)، غير أنه يظهر حدوث حذف كذلك للنون التي نقلت حركة الهمزة إليها، وذكر الباحث قبلاً أصول رواية ورش في نقل حركة الهمزة للسكان قبلها في الكلمات التي تبدأ ب "أل" التعريف، وتوجيه ذلك هو نقل حركة همزة: أهله إلى لام التعريف، ثم إدغام حرف النون في كلمة: عن في لام التعريف، وإسقاط همزة الوصل في درج الكلام، وفي ذلك اعتداداً بحركة الهمزة المنقولة، وهي لغة من يقول: «لحمر» من غير همزة وصل، (سراج الدين، 1998، 202/2).

إخوان: ياخوان، غير أنه من الجلاء اعتبار حذف الهمزة مع حركتها وليس نقل الهمزة في قولنا: ياخوان، ومثلها قول أهل فلسطين: العنب على أمه، فيقولون: علمُّه.

المطلب الرابع: نقل حركة الهمزة للسكان قبلها في كلمات أخرى مستعملة

رصد الباحث كلمات غير ما ذكر قبلاً يظهر فيها نقل حركة الهمزة للسكان قبلها أو الاستغناء عن الهمزة وحركتها، ومن ذلك استخدام لام التأكيد قبل الفعل المضارع المبدوء بهمزة قطع، ومن ذلك: لأكتبُ، ولأشربُ، ولأقرأُ، ولأمشي، وهنا يظهر جلياً في اللهجة الفلسطينية نقل حركة الهمزة للام، فتصبح عندنا حركتان على حرف اللام ويتم حذف واحدة منها. وكذلك كلمة: الخبء، ففي اللهجة الفلسطينية يقولون: الخب، بحذف الهمزة، وينقل حركتها، فقال صاحب الدر المصون (180/10): وعندي أنه لما نقل حركة الهمزة إلى السكان قبلها لم يحذفها، بل تركها فسكنت بعد فتحة فدُيرت بحركة ما قبلها. (سراج الدين، 1998، 180/10)

نتائج البحث:

- تم بحمد الله الانتهاء من هذا البحث، وفيما يلي مجموعة من النتائج التي توصل اليها الباحث إليها:
- الهمزة صوت أساسي في النظام الصوتي للهجة الفلسطينية رغم ميل اللهجة الفلسطينية إلى نقل حركتها للسكان قبلها.
 - بعض الألفاظ التي ننطقها اليوم في اللهجة الفلسطينية، ونعتقد أنها عامية تم تأصيلها قبلاً في كتب القدماء؛ مما يدل على فصاحتها، مثل: لَحمر وغيرها.
 - تتأصل ظاهرة نقل حركة الهمزة للسكان قبلها في القراءات القرآنية والشعر العربي ونطق العرب قديماً واللهجة الفلسطينية.
 - جرت عادة القدماء اعتبار نقل حرك الهمزة للسكان قبلها، وعبر استقرار الشواهد وخاصة في قراءة حمزة من طريق طيبة النشر فإن حركة الهمزة قد تنتقل للمتحرك قبلها، وليس بالضرورة أن يكون ساكناً.
 - لا يتغير المعنى في نقل حركة الهمزة للسكان قبلها، ويبقى أصل الكلمة على ما يدل عليه.
 - يؤدي نقل حركة الهمزة للسكان قبلها إلى تغيير البنى المقطعية للكلمة، وغالباً ما يتم تحويل المقطع القصير المغلق إلى مقطع قصير.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. استيتية، سمير (2005). *القراءات القرآنية بين العربية والأصوات اللغوية*. عالم الكتب، إربد، د.ط.
2. أنيس، إبراهيم (1990). *الأصوات اللغوية*. مكتبة الأنجلو المصرية، ط.3، القاهرة.
3. ابن الباذش، أحمد بن علي (د.ت). *الإقناع في القراءات السبع*. دار الصحابة للتراث، د.ط.
4. بالقط، خليل (2021). تخفيف الهمزة في القراءة الشعرية بين الوجوب والجواز. *مجلة إشكالات في اللغة والأدب*: 10(2).
5. البغدادى، عبد القادر بن عمر (1997). *خزانة الأدب*. تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط.4.
6. البنا، أحمد بن محمد (2006). *إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر*. تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية، لبنان، ط.3.
7. ابن الجزري، محمد بن محمد (2012). *طيبة النشر في القراءات العشر*. تصحيح ومراجعة: محمد تميم الزعبي، دار ابن الجزري، المدينة المنورة، ط.1.
8. ابن الجزري، محمد بن محمد (د.ت). *النشر في القراءات العشر*. تحقيق: علي الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، د.ط.
9. ابن جني، عثمان بن جني (د.ت). *الخصائص*. الهيئة العامة المصرية للكتاب، ط.4.
10. الحمد، غانم (2006). *ظواهر لغوية في القراءات القرآنية*. دار عمار، عمان، ط.1.
11. ابن خالويه، الحسين بن علي (1981). *الحجة في القراءات السبع*. تحقيق: عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت، ط.4.
12. الداني، عثمان بن سعيد (1984). *التيسير في القراءات السبع*. تحقيق: أوتو ترينزل، دار الكتاب العربي، بيروت، ط.2.
13. الداني، عثمان بن سعيد (1988). *التحديد في الإتقان والتجويد*. تحقيق ودراسة، غانم قدوري حمد، دار الأنبار، العراق، ط.1.
14. الداني، عثمان بن سعيد (2007). *جامع البيان في القراءات السبع*. جامعة الشارقة، الإمارات، ط.1.
15. بن زهير، كعب (1997). *ديوان كعب بن زهير*. تحقيق وشرح: علي فاغور، د.ط.

16. سالم، محمد إبراهيم، (2003). *فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر*. دار البيان العربي، القاهرة، ط.1.
17. سراج الدين، عمر بن علي (1998). *اللباب في علوم الكتاب*. تحقيق: عادل أحمد وعلي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط.1.
18. السمين، أحمد بن يوسف (د.ت). *الدر المصون في علوم الكتاب المكنون*. تحقيق: أحمد الخراط، دار القلم، دمشق، د.ط.
19. سيويوه، عمرو بن عثمان (1988). *الكتاب*. تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط.3.
20. الشاطبي، القاسم بن فيره (2005). *حزب الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع*. تحقيق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط.4.
21. أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل (د.ت). *إبراز المعاني من حزر الأمانى*. دار الكتب العلمية، د.ط.
22. ابن الشجري، هبة الله بن علي (1991). *أمالي ابن الشجري*. تحقيق: محمود الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط.1.
23. بن شداد، عنتر (1964). *ديوان عنتر*، تحقيق ودراسة: محمد مولوي، المكتبة الإسلامي، د.ط.
24. الصفاقسي، علي بن محمد (2004). *غيث النفع في القراءات السبع*. تحقيق: أحمد الحفيان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط.1.
25. الضباع، علي محمد (2006). *إرشاد المرید إلى مقصود القصيد*. تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، مكتبة مصطفى الحلبي، القاهرة، ط.1.
26. العبيدي، عادل (2005). *الظواهر الصوتية والصرفية في قراءة الجحدي*. مكتبة الثقافة، القاهرة، ط.1.
27. ابن عصفور، علي بن مؤمن (1980). *ضرائر الشعر*. تحقيق: السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس للطباعة، ط.1.
28. الفراهيدي، الخليل بن أحمد (د.ت). *كتاب العين*. تحقيق: مهدي المخزوم وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ت.
29. ابن القاصح، عثمان بن محمد (2004). *سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي*، دار الصحابة للتراث، طنطا، ط.1.
30. القاضي، عبد الفتاح (د.ت). *البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة*. دار الكتاب العربي، بيروت، د.ط.
31. قيس بن الملح (د.ت). *ديوان مجنون ليلى*. جمع وتحقيق: عبد الستار فراج، مكتبة مصر، القاهرة، د.ط.
32. القيسي، مكي بن أبي طالب (1987). *الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها*. تحقيق: محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط.4.
33. المارغني، سيدي إبراهيم (1995). *النجوم الطوالع على الدرر اللوامع*. دار الفكر، بيروت.
34. محيسن، محمد سالم (1997). *الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر*، دار الجيل، بيروت، ط.1.
35. بن معمر، جميل (1982). *ديوان جميل بثينة*. دار بيروت، بيروت، د.ط.
36. ابن منظور، جمال الدين (1992). *لسان العرب*. دار صبار، بيروت، ط.1.
37. النابغة الذبياني (1996). *ديوان النابغة الذبياني*، شرح وتقديم: عباس عبد الستار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط.3.
38. النويري، محمد بن محمد (2003). *شرح طيبة النشر*. دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق: مجدي باسلوم، ط.1.
39. وافي، علي (1962). *علم اللغة*، مطبعة النهضة، القاهرة، ط.5.
40. اليحصبي، عياض بن موسى (د.ت). *مشارك الأنوار على صحاح الآثار*، المكتبة العتيقة ودار التراث، د.ط.

ثانياً: المواقع الإلكترونية:

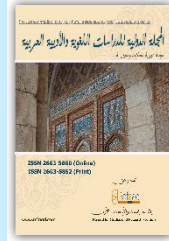
1. www.members.lycos.co.uk/atmanalfahd/alsbhany.rm



www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات اللغوية والأدبية العربية
International Journal for Arabic Linguistics and Literature
Studies (JALLS)

Journal Homepage: <https://www.refaad.com/views/JALS/home.aspx>
ISSN: 2663-5860(Online) 2663-5852(Print)



Transferring the hamza "A" in the Arabic language A linguistic study comparing the Quranic readings with the Palestinian dialect

Taqi eddin Mustafa Abdelbaset Al-Tamimi

Associate Professor, Palestine Technical University, Kadoori- Al Aroub Branch, Palestine
taqitammi@gmail.com

Received : 4/11/2021 Revised : 7/12/2021 Accepted : 19/12/2021 DOI : <https://doi.org/10.31559/JALLS2021.3.4.2>

Abstract This study combines the originality and the heritage represented in transferring the hamza " glottal stop" to the previous consonant in the modern Palestinian dialect. Also, it connects this to Arabic poetry and the ten major readings from the path of the Tyibt Al-nshr through Ibn al-Jazari's tagged poem. Then the interpretation of this is a phonetic interpretation based on the ancients' opinions and the modernists' guidance which shortens the hamza "glottal stop" in Arabic, which is a widespread doctrine, as the hamza "glottal stop" is shortened by replacement, transfer, deletion, insertion, and others.

Keywords: hamza "A" Transferring; Dialect; Quran Readings.

References:

1. Al'bydy, 'adl (2005). Alzwehr Alswtyh Walsrfyh Fy Qra't Aljhdry. Mktbt Althqafh, Alqahrh, T.1.
2. Abn 'sfwr, 'ly Bn M'mn (1980). Dra'r Alsh'r. Thqyq: Alsyd Ebrahym Mhmd, Dar Alandls Ltba'h, T1.
3. Astythy, Smyr (2005). Alqra'at Alqranyh Byn Al'rbyh Walaswat Allghwyh. 'alm Alktb, Erbd, D.T.
4. Anys, Ebrahym (1990). Alaswat Allghwyh. Mktbh Alanjlw Almsryh, T.3, Alqahrh.
5. Abn Albadsh, Ahmd Bn 'ly (D.T). Aleqna' Fy Alqra'at Alsb'. Dar Alshabh Lltrath, D.T.
6. Balqt, Khlyl (2021). Tkhfyf Alhmzh Fy Alqra'h Alsh'ryh Byn Alwjwb Waljwaz. Mjlt Eshkalat Fy Allghh Waladb: 10(2).
7. Albghdady, 'bd Alqadr Bn 'Emr (1997). Khzant Aladb. Thqyq Wsrh: 'bd Alslam Harwn, Mktbt Alkhanjy, Alqahrh, T.4.
8. Albna, Ahmd Bn Mhmd (2006). Ethaf Fdla' Albshr Fy Alqra'at Alarb'h 'shr. Thqyq: Ans Mhrh, Dar Alktb Al'lmyh, Lbnan, T.3.
9. Aldany, 'thman Bn S'yd (1984). Altystyr Fy Alqra'at Alsb'. Thqyq: Awtw Trbzl, Dar Alktab Al'rby, Byrwt, T.2.
10. Aldany, 'thman Bn S'yd (1988). Althdyd Fy Aletqan Waltjwyd. Thqyq Wdrash, Ghanm Qdwry Hmd, Dar Alanbar, Al'raq, T.1.
11. Aldany, 'thman Bn S'yd (2007). Jam' Albyan Fy Alqra'at Alsb'. Jam't Alsharqh, Alemarat, T.1.
12. Aldba', 'ly Mhmd (2006). Ershad Almryd Ela Mqswd Alqsyd. Thqyq: Ebrahym 'twh 'wd, Mktbt Mstfa Alhlby, Alqahrh. T1.
13. Alfrahydy, Alkhlyl Bn Ahmd (D.T). Ktab Al'yn. Thqyq: Mhdy Almkhzwmm Webrahym Alsamra'y, Dar Wmktbt Alhlal, D.T.
14. Alhmd, Ghanm (2006). Zwahr Lghwyh Fy Alqra'at Alqranyh, Dar 'mar, 'man, T. 1.
15. Abn Aljzry, Mhmd Bn Mhmd (2012). Tybh Alnshr Fy Alqra'at Al'shr. Tshyh Wmraj'h: Mhmd Tmym Alz'by, Dar Abn Aljzry, Almdynh Almnwrh, T.1.

16. Abn Jny, 'thman Bn Jny (D.T). Alkhsa's. Alhy'h Al'amh Almsryh Llktab, T.4.
17. Abn Aljzry, Mhmd Bn Mhmd (D.T). Alnshr Fy Alqra'at Al'shr. Thqyq: 'ly Aldba', Almtb'h Altjaryh Alkbra, D.T.
18. Abn Khalwyh, Alhsyn Bn 'ly (1981). Alhjh Fy Alqra'at Alsb', Thqyq: 'bd Al'al Salm Mkrm, Dar Alshrwq, Byrwt, T.4.
19. Bn M'mr, Jmyl (1982). Dywan Jmyl Bthynh. Dar Byrwt, Byrwt, D.T.
20. Almarghny, Sydy Ebrahym (1995). Alnjwm Altwal' 'la Aldrr Allwam'. Dar Alfkr, Byrwt.
21. Mhysn, Mhmd Salm (1997). Alhady Shrh Tybt Alnshr Fy Alqra'at Al'shr, Dar Aljyl, Byrwt, T1.
22. Abn Mnzwr, Jmal Aldyn (1992). Lsan Al'rb. Dar Sar, Byrwt, T1.
23. Alnabghh Aldbyany (1996). Dywan Alnabghh Aldbyany, Shrh Wtdym: 'bas 'bd Alstar, Dar Alktb Al'lmyh, Byrwt, T3.
24. Alnwry, Mhmd Bn Mhmd (2003). Shrh Tybt Alnshr. Dar Alktb Al'lmyh, Byrwt, Thqyq: Mjdy Baslwm, T1.
25. Alqady, 'bd Alftah (D.T). Albdwr Alzahrh Fy Alqra'at Al'shr Almtwatrh. Dar Alktab Al'rby, Byrwt, D.T.
26. Abn Alqash, 'thman Bn Mhmd (2004). Sraj Alqar' Almbtdy Wtdkar Almqr' Almnthy, Dar Alshabh Lltrath, Tnta, T1.
27. Qys Bn Almlh (D.T). Dywan Mjnw Lyla. Jm' Wthqyq: 'bd Alstar Fraj, Mktbt Msr, Alqahrh, D.T.
28. Alqysy, Mky Bn Aby Talb (1987). Alkshf 'En Wjw Alqra'at Alsb'W'llha Whjjha. Thqyq: Mhyy Aldyn Rmdan, M'sst Alrsalh, Byrwt, T4.
29. Salm, Mhmd Ebrahym, (2003). Frydt Aldhr Fy Tasyf Wjm' Alqra'at Al'shr. Dar Albyan Al'rby, Alqahrh, T.1.
30. Alsaqsy, 'ly Bn Mhmd (2004). Ghyth Alnf' Fy Alqra'at Alsb'. Thqyq: Ahmd Alhfyan, Dar Alktb Al'lmyh, Byrwt, T.1.
31. Alshatby, Alqasm Bn Fyrh (2005). Hrz Alamany Wwjh Althany Fy Alqra'at Alsb'. Thqyq: Mhmd Tmym Alz'by, Mktbh Dar Alhda Wdar Alghwthany Lldrasat Alqranyh, T4.
32. Abw Shamh, 'bd Alrhmn Bn Esma'yl (D.T). Ebraz Alm'any Mn Hrz Alamany. Dar Alktb Al'lmyh, D.T.
33. Abn Alshjry, Hbh Allh Bn 'ly (1991). Amaly Abn Alshjry. Thqyq: Mhmwd Altnahy, Mktbt Alkhanjy, Alqahrh, T.1.
34. Bn Shdad, 'ntrh (1964). Dywan 'ntrh, Thqyq Wdrash: Mhmd Mwlwy, Almkbt Aleslamy, D.T.
35. Alsmyn, Ahmd Bn Ywsf (D.T). Aldr Almswn Fy 'lwm Alktab Almknwn. Thqyq: Ahmd Alkhrat, Dar Alqlm, Dmshq, D.T.
36. Sraj Aldyn, 'mr Bn 'Ely (1998). Allbab Fy 'lwm Alktab. Thqyq: 'adl Ahmd W'ly Mhmd, Dar Alktb Al'lmyh, Byrwt, T.1.
37. Sybwyh, 'mrw Bn 'Ethman (1988). Alktab. Thqyq: 'bd Alslam Mhmd Harwn, Mktbt Alkhanjy, Alqahrh, T3.
38. Wafy, 'ly (1962). 'lm Allghh, Mtb't Alnhdh, Alqahrh, T5.
39. Alyhsby, 'yad Bn Mwsa (D.T). Msharq Alanwar 'la Shah Alathar, Almkbtb Al'tyqh Wdar Altrath, D.T.
40. Bn Zhyr, K'b (1997). Dywan K'b Bn Zhyr. Thqyq Wshrh: 'ly Faghwr, D.T.